بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

هذه رسالة (التوشيح على الجامع الصحيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) من أول الكتاب إلى أول كتاب الجنائز،دراسة وتحقيق)

وتكمن أهمية الموضوع في أهمية(الجامع الصحيح للبخاري) أصح كتب الحديث، فالتوشيح تعليق عليه ، ويعتبر من الحواشي المختصرة في زمن شاع فيه الشرح الموسوعي ، وقد جمع مؤلفه فيه فوائد متنوعة في كمّ يسير .

من أهم ما يستخلص من الكتاب : أنه تعليق على بعض أحاديث (الجامع الصحيح) التزم منهج المحققين في عزو الأقوال إلى مظانها من الكتب ، أو إلى أصحابها من العلماء.

كان دقيقا في عزوه ، قوياً في الرد على الفرق المخالفة للسلف،جريئاً في تعقبه على أقوال من سبقه من العلماء ، مدعماً أقواله بالحجة.

احتوى الكتاب على زبدة كلام العلماء قبله، وفاد منهم فوائد وزاد عليها ، ولأهمية الكتاب نسخ نسخاً متعددة في عصر المؤلف ، وبعد وفاته بنحو قرن من الزمان ، وقد اختصره من جاء بعده من العلماء ، مثل الباجمعوي في كتاب (روح التوشيح).

تتكون الرسالة من مقدمة وقسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق.

وتتضمن الدراسة أربعة فصول :في كل فصل مباحث.

فصل :(عصر المصنف) ،وبيان أبرز ملامح عصره الذي اشتهر بالازدهار العلمي والثقافي في العصر المملوكي، وأثر البيئة في نشأة المصنف ، وما أكرمه الله به من عبقرية ونبوغ مبكر، وما هيأ له من أسباب ساعدته على التفوق العلمي،وإحراز درجة الإمامة في التفسير والحديث واللغة والفقه ونحوه، ووفرة العطاء ، وتصنيفه أكثر من خمسمائة مصنف.

فصل :(ترجمة المصنف) وفيه بيان ما تميز به من حسن الخلق ، وجميل الطباع ،وحسن المعاملة والشجاعة الأدبية ، وصلابته في الحق .

فصل: (دراسة الكتاب) وفيه موازنة بين منهج المصنف في الكتاب ، ومنهج الزركشي في (التنقيح) .

فصل :(منهجي في التحقيق).

ويتضمن قسم التحقيق ذكر النسخ المعتمدة في التحقيق، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط،وعزو المفردات اللغوية، وأقوال العلماء إلى مصادرها الأصيلة،وتخريج الأحاديث المستشهد بها، والتعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، والتعريف بالمصطلحات العلمية والأماكن والبلدان، والقبائل والجماعات، والوقوف عند أراء العلماء التي تحتاج إلى تعليق، ووضع الحديث من صحيح البخاري - الطبعة اليونينية- في رأس الصحيفة للأحاديث التي علق عليها المصنف ، وذكر تراجم الأبواب،

والخاتمة تضمنت النتائج ومن أهمها :أثر الأسرة، والبيئة، على المصنف ، وما تميز به من نبوغ وعلم وصل به إلى درجة الإمامة والاجتهاد،وتميز الكتاب بغزارة المادة العلمية مع صغر حجمه ، فظهر متميزاً بمنهجه ، سهل الفائدة ، قريب المعاني ،محتوياً على مصادر ومراجع تعتبر من الكتب المفقودة في عصرنا، مبيناً أهمية التراث الإسلامي ، مع التوصية بالاهتمام بها، وتحقيقها وفق المنهج العلمي الأكاديمي ، وخدمتها خدمة علمية تليق بما فيها من كنوز دفينة لتعم الفائدة، ويسهل الرجوع إليها ، فجزى الله المصنف خير الجزاء وغفر الله لنا وله ولوالدينا وللمسلمين يوم الجزاء.

THE THESIS ABSTRACT

This thesis titled (Al-Tawsheih on Al-Jamei Al-Saheih) written by Galal Uddien Al-Sayouti (Died in 911 AH) from the first to the end of the Al-Janaiz (furnels) studied and checked.

The importance of this subject is in the importance of (Al-Bukhari's Collective Saheih). The most reliable hadeith books on which this thesis written.

It is considered the summarized booklets in the time which the long comments are common.

There are variety of benefits collected by his author. One of the important things extracted from that book is that it is a comment upon some hadeiths which came in the mentioned book which checked the inspectors' curricula and the related books or to its authors. He was accurate, strong in his standing againt the opposing groups supporting his situation with the correct pretexts.

This book contained the finest opinions of the preceeding ollama'. He made a great useful of them and he increased. Because of the importance of this book, he made a several copies during the author's life and after his death. Lots of the following ollama' summarized it like the Bajamawy in the book titled (The spirit of Tawsheih).

The thesis consisted of an introduction and two parts: The study and checking parts. The thesis concluded four chapters.

The first: (The specifying duration) declaring the features of that age in which the scientifically and cultural field flourished in Al-Mamlouky age, and the effects of the environment in the emerging of the specification. What a great intelligencer, smart and open minded he was given by Allah. These thing that helped him to progress and gain the degree of Imamah of the interpretation, Hadeith, religious duty and else. He specified more than 500 one.

The second chapter: (The book study) in which there is a comparison between the specified way mentioned inside the book and Al-Zarkashy's in (The Purifications).

The third one:- The interpretation of the specification in which shown the good characteristics.

The fourth: (My way in the checking) that contains the departments of checking, reporting the reliable copies, adjusting the wrong words and grammar, narrating the quoting Hadeiths, the identification of the reported names mentioned in the book, and the scientifically idioms, places & countries, tribes, groups....etc.

The conclusion concluded the important results:- the effects of family, environment: upon the specifier and his brilliancy in spite of his young age and his little size.

He was known by his style, meaningful and complete so that it is easy to make useful of this book.

May Allah bless his soul and may (Him) forgive us, him our parents and all Muslims in the Hereafter.